مسك ختام ٢٠١١.. الذهبيون يجنون الثمار في (عربي ١٢)

إنجاز ضياء عباس ومضة مهمة في عتمة اللعبة

ملكة شطرنج السيدات تخلع تاج الذهب في الدوحة!

٢-٢

شهد عام ٢٠١١ العديد من الاحداث الرياضية المحلية والخارجية المهمة التي أشرت بلا شك تطور او تراجع المستوى الفني لمنتخباتنا الوطنية بالرغم من الميزانيات المالية الكبيرة التي خُصصت للاتحادات الرياضية من اجل تطوير مستوياتها ، لكن اغلب هذه الميزانيات صُرفت في غير محلها من خلال المشاركات الخارجية غير المجدية والبطولات الوهمية والضعيفة التي تغنت بها الاتحادات الرياضية وحاولت ان تستغفل اغلب متابعي الشأن الرياضي ومنهم العاملون في مجال الاعلام الرياضي.

□ بغداد / إكرام زين العابدين
تصوير / قحطان سليم

د. ايمان الرفيعي خاضت مشواراً صعباً في المنافسات

واختتمت الرياضة العراقية اجندتها لهذا العام من خلال المشاركة المثيرة للجدل في منافسات الدورة الرياضية الثانية عشرة التي اختتمت في العاصمة القطرية الدوحة في الثالث والعشرين من كانون الاول الحالي .

(المدى الرياضي) كانت قد سلطت الضوء امس الاول الخميس على الاتحادات الرياضية الذهبية ونتائجها التي تحققت في الدورة الرياضية العربية الثانية عشرة باعتبارها المقياس الحقيقي الذي يستدل منه على مستوى منتخباتنا بين العرب ، وتواصل اليوم كشف الحساب لبقية الاتحادات .

الرماية ما زالت غائبة عن الذهب العربي

الرامي ضياء عباس حسين حصد الميدالية الاولى للعبة بعد حصوله على فضية فعالية مسدس ٥٠ متر رجال ، وهو انجاز مكرر لفضية مصر ٢٠٠٧ وذهبية الجزائر ٢٠٠٤ ما يدل على تضاعف خبرة هذا الرامي.

واضاف ضياء عباس برونزية المسدس الهوائي لمسافة ١٠ م ، إضافة الى برونزيتين للفرقي بعد ان شارك مع ابنه نور الدين وزميله علي مالك محسن .

وحصد المنتخب الوطني للنساء بالرماية والمؤلف من اللاعبات لميس طارق ومروة غالب ونور عامر برونزية الفرقي مسدس لمسافة ٢٥ مترا .

رياضة الرماية تحتاج الى معدات وأجهزة خاصة وميادين خاصة بالرماية غير موجودة حالياً ، اضافة الى الصعوبات تراجع ابطال اللعبة من خلال تنقلهم بالأسلحة في ظل الاوضاع التي يعيشها البلد.

التايكواندو غير مقتنع بنتائجها

اتهم مدرب منتخبنا الوطني للتايكواندو الإيراني محمد حسين زاده حكام منافسات الدورة الرياضية العربية الثانية عشرة التي جرت بالدوحة بأنهم سرقوا الذهب من اللاعب حسين ناصر بعد ان خسر نزاله في نهائي وزن ٦٨ كغم امام اللاعب المصري احمد عبد الله بنتيجة (٩-٦) نقطة علما انه كان يستحق خصم نقاطه ولكن الحكام جاملوه خاصة وان رئيس اتحاد اللعبة العربي من مصر. فيما حصل اللاعب سلام قدوري الشمري على برونزية وزن تحت ٨٧ كغم بعد ان أصيب بكسر بيديه وأكمل السباق وهو مصاب .

امين سر الاتحاد عبد الجبار عبود أكد ان هناك مشكلة واجهت المنتخب الوطني لم تكن في الحسبان تمثلت بواقية اللعب فقد كانت تعليمات البطولة والنظام المعمول بها من خلال الدعوة التي وصلت الى الاتحاد العراقي قبل اربعة اشهر تنص على ارتداء اللاعبين لواقية عادية وقد تدرب اللاعبون اثناء معسكراتهم على هذه الواقية، وقبل المنافسات بعشرين يوما تم الاعلان عن تغيير الواقية التي لا توجد منها في العراق ولا يمتلكها أي لاعب عراقي، وبالرغم من هذه المشكلة إلا ان اللاعبين نجحوا في التنافس وأثمر عن تحقيق ميداليتين فضية وبرونزية برغم ان طموح الاتحاد كان منصباً على الذهب .

الرفيعي تتنازل عن تاج الذهب

أحرزت لاعبة منتخبنا الوطني النسوي بالشطرنج الميدالية الفضية بعد ان حلت خلف اللاعبة القطرية من اصل صيني زو تشين المميزة التي تستحق الذهب وكانت المنافسة معها صعبة جدا لاسيما انها تعد احدى بطلات العالم سابقاً ، وان مشوار الرفيعي بالبطولة كان صعباً بعد ان تخطت لاعبتين اردنيتين واللاعبات: الجزائرية والمغربية والمصرية .

وخيّبت لاعبة المنتخب الوطني بالشطرنج ايمان الرفيعي الآمال في احراز ميدالية جديدة للعراق في اختتام مسابقة الشطرنج لتحتل المركز الرابع بعد ان جمعت ٦,٥ نقطة.

فيما جاءت اللاعبة دلباك اسماعيل في المركز العاشر ولها ٤,٥ نقطة ، اما في منافسات الرجال فكانت النتائج سيئة هي الاخرى، لتدني مستوى لاعبي الشطرنج وإبتعادهم عن التنافس على الميداليات ، فحل اللاعب حسين علي حسين في المركز التاسع برصيد ٥,٥ نقطة، اما زميله احمد عبد الستار فجاء في المركز التاسع عشر برصيد ٤ نقاط.

وحقق المنتخب المصري للشطرنج ذهبية الفرق برصيد ١٥ نقطة حيث حصد المنتخب المصري للرجال ١٥ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل ومن دون هزيمة ، فيما جاء المنتخب القطري في المركز الثاني بخمسة انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة برصيد ١٢ نقطة، وحل في المركز الثالث المنتخب المغربي بخمسة انتصارات وتعادل واحد وهزيمتين برصيد ١١ نقطة، وجاء منتخبنا الوطني بالمركز الرابع برصيد ١٠ نقاط في حين حل المنتخب الجزائري للرجال في المركز الخامس برصيد ٨ نقاط بفوزين واربعة تعادلات وهزيمتين.

وفي فرق السيدات جاءت لاعباتنا في المركز الرابع برصيد ٩ نقاط بأربعة انتصارات وتعادل واحد وثلاث هزائم، وتصدرت الجزائر المنافسات حتى الجولة الثامنة وقبل الأخيرة برصيد ١٤ نقطة من سبعة انتصارات، ومن دون هزيمة أو تعادل، وحل المنتخب الأردني للسيدات في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة بستة انتصارات وهزيمة واحدة ، في حين جاء المنتخب المصري في المركز الثالث برصيد ١١ نقطة بخمسة انتصارات وتعادل واحد وهزيمة واحدة وجاء المنتخب القطري في المركز الخامس بثلاثة انتصارات وتعادلين وهزيمتين .

نتيجة لاعباتنا في الدورة الماضية كانت أفضل من خلال تخصيص عدد اكبر من الميداليات حيث حصد سبع ميداليات مختلفة الالوان .

الجودو ما زال يراوح في مكانه

عاشَ الاتحاد العراقي للجودو احلاماً وردية قبل انطلاق منافسات الدورة الرياضية العربية وكان يُمني النفس بأن يحصد لاعبوه ميداليات التفوق ويعتلي منصات التتويج لكن احلامه تبددت على بساط المنافسة عندما تحوّل الحلم الى حقيقة .

ميدالية واحدة حصيلة مشاركة منتخبنا الوطني للجودو احرزها اللاعب حسين علي في منافسات وزن ٨١ كغم بعد تغلبه على منافسه الكويتي حسين الموسوي، علما ان وفد منتخب الجودو تألف من اربعة لاعبين هم: عباس عامر وهادي طاهر وعلي جبار وحسين علي .

الطريق ما زال طويلا للنهوض بواقع رياضة الجودو خاصة وان ممارسي هذه اللعبة قليلون ويحتاجون الى مدربين يحملون فكرا تدريبيا متطورا ومراكز تدريبية حديثة تسهم في تطوير مستوياتهم الفنية وتقربهم من الالقاب .

ميدالية فقيرة للكراتيه

ميدالية برونزية واحدة في فعالية الاستعراض (الكاتا) حققها لاعب المنتخب الوطني بالكراتيه ادريس عبد الله ضمن فعاليات الدورة الرياضية العربية بالدوحة .

القائمون على اللعبة صرحوا بان الاتحاد تعاقد مع مدربين ايرانيين من اجل تطوير مستوى اللاعبين وحصدهم للميداليات في الدورة الرياضية في قطر التي كانت الهدف.

منتخبنا الوطني بالكراتيه لم يحصل على نتيجة ايجابية في منافسات الكاتا الفرقي رجال، بعد خسارته امام نظيره القطري بثلاثة اوزان مقابل وزنين حيث مثل العراق في هذه الفعالية اللاعبون ادريس عبدالله ونه زين بيستون وسه ركان نزار.

مدرب منتخبنا الوطني للكراتيه الايراني محمد رضا زاده اكد ان المنتخب تعرّض للظلم من حكام البطولة ، علما ان استعداداتنا كانت قصيرة لم تتجاوز الشهرين اضافة الى عدم انتظام بعض اللاعبين لارتباطهم بالدراسة ولم يحصلوا على تفرغ للتدريب الا قبل ١٥ يوما من المنافسات .

المنتخب دخل معسكرا داخليا وآخر خارجيا في ايران افتقر الى خوض نزالات قوية مع دول اخرى من اجل الوقوف على امكانية اللاعبين ، وان مدة تسنمه لمهمة تدريب المنتخب الوطني كانت قصيرة (٦ اشهر) ولا تسمح ببناء قاعدة مستقبلية للعبة إلا انه تمكن من رفع تكتيك الفريق .

الاتحاد العراقي للأسكواش برّر اخفاقه في منافسات اللعبة بسبب النظام الذي اعتمدته اللجنة المشرفة على البطولة وهي منافسات الفردي وليس الفرقي

عاش الاتحاد العراقي للجودو احلاماً وردية قبل انطلاق منافسات الدورة الرياضية وكان يُمني النفس بأن يحصد لاعبوه ميداليات التفوق ويعتلي منصات التتويج

برونزيات المبارزة

اتحاد المبارزة أحد الاتحادات المثيرة للجدل من خلال تصريحات القائمين عليه بأن اللعبة تتطور من خلال التعاقد مع مدربين اجانب.

خطة الاتحاد قبل سنتين كانت تنصب على التعاقد مع مدربين من تونس من اجل تطوير اللاعبين واللاعبات وحصد ميداليات التفوق العربية ، لكن العقد لم يستمر طويلا لأسباب غير معروفة .

مشاركة منتخبنا الوطني بالمبارزة كانت بثلاثة اسلحة (سلاح الشيش والسيف العربي وسيف المبارزة وبفعاليتي الفردي والفرقي). لاعب المنتخب الوطني صلاح هاشم أحرز ميدالية برونزية في فعالية سلاح السيف العربي فردي الرجال ضمن فعاليات الدورة الرياضية العربية .

اما البرونزيتان فكانتا تحصيل حاصل من خلال مشاركة اربعة منتخبات في فعالية الفرقي رجال لسلاح السيف (سابر) واخرى لفعالية الفرقي لسلاح سيف المبارزة (إيبي) .

اللعبة بحاجة الى اعادة نظر من خلال السماح بكشف بعض الاوراق المهمة التي يعاني منها الاتحاد والتي تمنع بعض الكفاءات من العمل في تطوير اللعبة وضرورة العمل على التعاقد مع مدربين اجانب من اجل تحقيق نتائج افضل.

وفد المبارزة تألف من امين سر الاتحاد زياد حسن ومحمد عبد الواحد اداريا واحمد كاظم ورعد قاسم مدربين واللاعبين صلاح هاشم واحمد جعفر وهيثم سعيد وحمزة حبيب وحبيب حسن وعلاء حسين وسرمد محسن وعباس عبد الواحد.

برونزية الفرسان

أحرز المنتخب الوطني في فعالية الترويض للفرقي بالفروسية برونزية واحدة في منافسات الدورة الرياضية العربية.

وكان الذهب من حصة قطر والفضة لصالح لبنان، ومثل المنتخب الوطني في الفعالية الفرسان مصطفى جعفر وعلي كريم ونور الدين عماد .

اتحاد الفروسية العراقية اكد انه يعاني من موضوع الحظر الموجود على الخيول العراقية التي تمنعه من اصطحاب خيوله الى البطولات، وانه استعار خيولا في قطر من اجل المشاركة في الدورة الرياضية العربية .

السباحة تحطم الأرقام القياسية

شارك منتخبنا الوطني في منافسات الدورة الرياضية العربية الثانية عشرة التي جرت بالعاصمة القطرية الدوحة باربعة سباحين.

الهدف من المشاركة كان تحقيق نتائج ايجابية من خلال الاحتكاك وكسر الارقام السابقة خاصة وان اعمار لاعبي منتخبنا الوطني من الاعمار الصغيرة التي تحتاج الى احتكاك ودعم مستمر لاكتساب الخبرة.

سباحونا فشلوا في تحقيق نتيجة ايجابية في منافسات اللعبة وسط تفوق تونسي واضح بفضل البطل الاولمبي اسامة الملولي اضافة الى بقية سباحي العرب من مصر وتونس والكويت.

السباحون العراقيون علي عادل علي واحمد سلام واحمد الدليمي واحمد مجيد حققوا تطورا في تسجيل الارقام القياسية الجيدة بالنسبة لهم ولكنها لم تنفعهم في الوصول الى منصات التتويج العربية .

اتحادات الدراجات خارج الحصاد

لم يستطع دراجو منتخبنا الوطني في تحقيق متبغاهم في وضع اسم فعاليتهم بحصاد الميداليات الفائزة ضمن البعثة الرياضية خاصة وان الدرّاج محمد سالم كان قريبا من الحصول على ميدالية برونزية في سباق ٣٣ كم ضد الساعة فردي الذي جرى على مضمار لوسيل ليحتل المركز الرابع بزمن قدره ٤٣,٢٢,٧٧ دقيقة، بينما حل زميله ياسر ضياء الدين في المركز السابع بزمن قدره ٤٤,١٨,٤٣ دقيقة ، وشارك في السباق ٢٢ متسابقا يمثلون ١١ منتخبا في الفعالية.

وحصل على الميدالية الذهبية الدرّاج التونسي رفاع شتيوي بعدما قطع مسافة السباق بزمن قدره ٤٢,٢٩,٠٩ دقيقة وكانت الميدالية الفضية للمغربي محسن لحسيني والبرونزية للجزائري عزالدين لقب.

احتل منتخبنا الوطني بالدراجات الهوائية الترتيب السابع في سباق ضد الساعة لفرق الرجال لقطع مسافة ٧١ كم ، ومثل المنتخب في المنافسة المتسابقون ياسر ضياء الدين ومحمد سالم وحميد محمد وسيف عبد الله.

تصريحات القائمين على اللعبة وتبريراتهم كانت جاهزة وهي ان البطولة شهدت مشاركة العديد من ابطال المغرب العربي المحترفين في اوروبا ، اضافة الى الصعوبات التي يعانيها ابطال اللعبة لعدم وجود مضمار خاص بهم يتدربون عليه ، علما ان الطرق التي تستقبل تدريباتهم خطرة في منطقة الوسط والجنوب ، وان الاتحاد يفكر جدياً بحل المنتخب وتشكيل منتخب جديد من لاعبي منتخب الشباب المتميزين .

الأسكواش تطور من دون ميداليات

الاتحاد العراقي للأسكواش برّر اخفاقه في منافسات اللعبة بدورة الألعاب العربية في قطر للنظام الذي اعتمدته اللجنة المشرفة على البطولة وهي منافسات الفردي وليس الفرقي، وان القرعة وضعت لاعبي منتخبنا بمواجهة بعضهم بسبب عدم وجود تصنيف دولي مما سهّل وصول لاعبي منتخب مصر والكويت الى الادوار النهائية وتضاؤل فرص منتخبنا بالحصول على الميداليات.

المركزان الاول والثاني من نصيب مصر والمركز الثالث كان من حصة المنتخب الكويتي هو الآخر من الفرق المميزة.

أما بالنسبة للنساء فنحن لم نهيئهن للمشاركة لأننا كنا اصلا غير راغبين بالمشاركة في البطولة بعد اعتماد نظام الفردي ولكن الاتحاد العربي طلب منا المشاركة وإلا ستلغى البطولة وبالتالي نزلنا عند رغبة الاتحاد العربي وشاركنا في البطولة وكانت استعداداتنا ضعيفة مما أدت الى النتائج الضعيفة ايضاً ،علماً أن اتحاد الإسكواش شارك في البطولة بلاعبين اثنين ولاعبتين هم: محمد فرمان ورسول هاشم وغفران جمال ورنا راغب.

ضياء عباس منقذ الرماة في الدوحة

الجمناستك يتراجع

حصل منتخبنا الوطني بالجمناستك (فرقي رجال) على المركز الخامس وذلك بعد فشله بالحصول على احد المراكز الثلاثة الاولى، وجاء الفريق المصري بالمركز الاول، وحلت قطر ثانيا، والجزائر بالمركز الثالث ثم منتخب تونس والمنتخب الوطني في المركز الخامس وحل بعده الكويت والسعودية واليمن التي شاركت ببعض الفعاليات وبلاعبين فقط.

اما نتائج لاعبينا الفردية فكانت ضعيفة ولم تحقق رغبتنا وكانت بالمراكز المتأخرة مما يدل على ضعف عمل الاتحاد خلال السنوات الاربع الماضية . رئيس الاتحاد العراقي للجمناستك إياد نجف وصف النتيجة بانها لا ترضي طموحاتنا ، علما أن الأولمبية وفّرت احتياجات المنتخبات المشاركة وأوفت بالتزاماتها بتوفير أربعة معسكرات تدريبية أثنتين منها خارجية .

تألف وفد منتخب الجمناستك للدورة العربية من محمد محمود إدارياً وكارين بغداسياريان واحمد سكران وصائب مهدي مدربين ورعد جاسم واسماعيل ابراهيم وهدى شهاب حكام واللاعبين ليث حبيب ووعد محمد جعفر واحمد بشار سالم وعلي سعدي وسامر رعد واللاعبة زهراء جمال .

التنس خالي الوفاض

ودّع لاعبو ولاعبات التنس الارضي منافسات الفردي بالتنس الارضي ضمن فعاليات الدورة الرياضية العربية بقطر من دون تحقيق نتيجة ايجابية بعد ان خرجوا من المنافسات التي اقيمت في مجمع خليفة للتنس . وخسرت لانة علي امام المغربية مارال ميناسيان (صفر-٢) وزميلتها غادة عبدالله امام المغربية نادية لالامي (صفر-٢) وكان المعول على الاخيرة في التنافس على الميدالية البرونزية .

اما لاعبينا فخسرو المنافسات وابتعدوا عن الميداليات مما يعني اننا مازلنا بعيدين عن الركب العربي برياضة التنس .

كرة طاولة إخفاق ذريع

أخفق المنتخب الوطني بكرة الطاولة في حصد ميداليات التفوق في منافسات الدورة الرياضية العربية بخسارات امام منتخبات الدول المشاركة ما ادى الى ابتعادها عن الميداليات. منتخبنا خرج من المنافسات برغم الصعود الى الدور نصف النهائي لفرقي الرجال، وخسر امام نظيره المصري حامل اللقب صفر- ٣ في اللقاء الذي اقيم في قاعة اسباير، ليحل المنتخب الوطني بالمركز الخامس في الترتيب العام لمسابقة الفرقي بعد ان حقق الفوز على جيبوتي وخسارته امام السعودية.

اما في منافسات الفردي فان لاعبينا غادروا البطولة من الادوار الاولى ولم ينجحوا في الوصول الى صراع الميداليات الملونة بالدورة .

البولينغ يحتل المراتب المتأخرة

لم يتمكن لاعبو منتخبنا الوطني بالبولينغ من المنافسة الحقيقية مع لاعبي المنتخبات الأخرى المشاركة في الدورة العربية الثانية عشرة نظراً لفارق الإمكانيات والمؤهلات الفنية والمعنوية برغم استعانة الاتحاد العراقي للبولينغ بمدرب اجنبي وانتظام لاعبي المنتخب في أربعة معسكرات تدريبية بمدينة اربيل استعداداً للمشاركة بعربية الدوحة. قدرات لاعبي المنتخب الوطني كانت محدودة ولم تنجح في التنافس على المراكز المتقدمة مع أبطال عالميين من مصر وقطر والكويت والإمارات .

أفضل ما تحقق للمنتخب هو حصول اللاعب احمد السعداوي على المركز ٢٣ من بين ٤٢ مشاركاً من سبع دول هي: مصر وقطر والكويت والإمارات والسعودية والبحرين والعراق وبواقع ستة لاعبين مشاركين لكل بلد، وجاء ترتيب بقية اللاعبين في المراكز الأخيرة ، اما في منافسات الفرقي وسباقات الزوجي أو الثلاثي أو الخماسي فكانت مراكز لاعبينا متأخرة ايضاً.

رئيس الاتحاد العراقي للبولينغ ليث تومي صرح بعد الخسارات المتتالية والمراكز المتأخرة التي حصل عليها اللاعبون : انه كان يأمل أن يحقق احد اللاعبين ميدالية في سباقات الفردي ولكن قوة وخبرة المشاركين حرمت اللاعبين من تحقيق أمنياتنا خصوصاً وإننا وفرنا جميع المتطلبات للاعبين وفق قدراتنا، ومنها أربعة معسكرات داخلية في أربيل وتعاقدنا مع مدرب أجنبي هو باتريك هيلي وبذلنا جهوداً كبيرة لأجل رفع قدرات لاعبينا. وأضاف تومي : ان انحسار مشاركاتنا الخارجية واقتصارها على بطولة عربية واحدة في السنة كان وراء ابتعادنا عن الارتقاء بمستوانا على العكس تماماً من بقية المنتخبات المشاركة في الدورة التي تشترك في البطولات الآسيوية كافة وتحرص على إقامة المعسكرات الخارجية ولديها ميزانية عالية تمكنها من شراء أجهزة متطورة .